فائدة فضل معك أقل من ٥ فاضرب الفاضل في ٦ أبدا والخارج هو درج من البرج الذي فيه القمر : مثال ذلك

الذي يقف معك عليه العدد فالقمر فيه مثال ذلك مضى من الشهر العربي الذي انت فيه عشر ايام ثم زدت عليها مثلها وخمسة أيام فصارت الجملة ٢٥ يوما يبقوا الخمسة ابراج وكانت الشمس معك في برج الحمل مثلا فتعطي لكل برج خمسة أيام وتبتدي بالحمل فينتهي العدد على برج الاسد فيكون القمر فيه (وان زادت الايام عن خمسة فالقمر حال في هذه الايام والله اعلم واعلم انك لا تعرف برج القمر كما ذكرنا الا اذا عرفت برج الشمس الذي هي حالة فيه وكيفية ذلك ان تعرف ما مضى من السنة القبطية اشهرا وايام من ابتداء شهر توت وزد على الحاصل خمسة اشهر وستة عشر يوما دائما ابدا واجمع الحاصل اشهرا واسقط لكل برج ثلاثون يوما وابتدئ من برج الحمل الى ان يبقى معك العدد دون الثلاثون فالشمس فيه في ذلك البرج وتكون قطعت منه درجا بقدر الماضي من الايام على الثلاثين فاذا علمت ذلك صرت عالما بالاوقات فكل عمل شرعت فيه في وقته المناسب له فلا يخطي وذلك اذا أحكمت الحساب احكاما صحيحا يصح عملك وتقضي حوائجك واعلم ان هذه العلوم المركبة على هذه الاعمال صحيحة لا تخطئ وانما يكون سبب خطأها الا من قلة الحساب اي حساب الطالب واما اذا كان الطالب حاسبا فلكيا عالما بالفصول الاربعة وبقسمتها على المنازل والبروج والطبائع فان عمله يصح ولا يخطي ابدا ما دامت حركة الافلاك باقية باذن الله تعالى فينبغي للطالب المتبحر في هذا الفن ان لا يصرف

منه

الباقي

منه عمارا الا في طاعة الله وان لا يكشف هذا الستر السر بان يعطيه لغير اهله فيكفر بالنعمة ويبوء بالحرمان نعوذ بالله من ذلك وان هذا مما كتموه الحكماء بالرموز في كتبهم خيفة عليه لان هذا العلم لا يصلح الا به فافهم واعلم وفقك الله سبحانه وتعالى ان الليل والنهار آيتين لقوله تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين الى الاية وهما اربعة وعشرون ساعة ١٢ الليل و ١٢ النهار وتارة يؤخذ الليل من النهار وتارة يؤخذ النهار من الليل ولو اخذا من بعضهما لا بد لهما ان يتساويا لقوله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وكما ان الشهور اثنى عشر كذلك البروج اثنى عشر برجا كما قدمنا بيانها والقمر يحل في هذه البروج في ايام الشهر كله من اولها الى آخرها يمكث في كل برج يومين وليلتين وخمس يوم وخمس ليلة ثم ينتقل لما بعده هكذا دائما ابدا وقد انقسمت هذه البروج على الطبائع الاربعة وهي النار والتراب والهوى والماء فصار لكل طبع من هذه الطبائع ثلاثة بروج وهذه صفتها في هذا الجدول

النار	التراب	الهواء	الماء
حمل	ثور	جوزة	سرطان
اسد	سنبلة	ميزان	عقرب
قوس	جدي	دلو	حوت

فاذا كان القمر في برج من البروج النارية فلا ينبغي للطالب ان يعمل عملا الا ان يوافق لذلك الطبع وكذلك في بقية الطبائع الاربعة تعمل لكل برج بما يوافق طبعه فانك اذا احكمت ذلك وذلك البرج وعملت ينجح عملك في كل ما تريد وقد انقسمت ايضا المنازل على الطبائع

Copyright © King Saud University